التقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة

إعداد

أ / تغريد أحمد عبدالله عسيري

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في أصول التربية

التربية الدولية المقارنة

إشراف

أ.د. صالح بن يحيى الزهراني

أستاذ أصول التربية –كلية التربية –جامعة جدة – المملكة العربية السعودية

تقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية : دراسة مقارنة

المستخلص

يؤدي الوقت دورا حيويا في العملية التعليمية، لذا اهتمت به نظم التعليم في العالم، ووضعت تقويمها الدراسي الذي يتناسب مع تحقيق أهدافها التعليمية، إلا أن العديد من المعلمين والمشرفين التربويين يشكون من عدم إنجاز الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد، ويعزون ذلك إلى ضيق الوقت، من هنا جاءت هذه الدراسة بهدف تطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم، وذلك من خلال تطوير ساعات اليوم الدراسي بما فيه من الحصص الدراسية والاستراحات، وتطوير العام الدراسي بما فيه من الأسابيع والفصول الدراسية وكذلك الإجازات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن على مدخل جورج بريداي الذي يتدرج من وصف التقويم الدراسي في دول المقارنة، ثم تفسير نظام التقويم الدراسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة، ثم مقابلة البيانات في جداول تحليلية، وصولا إلى وضع التصور المقترح لتطوير نظام التقويم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: عدد ساعات اليوم الدراسي أقل المعدلات بين دول المقارنة، قصر زمن الحصة الدراسية، عدم كفاية الاستراحات اليومية، أيام الدراسة الأسبوعية تتشابه في عددها مع معظم دول المقارنة، عدد الفصول الدراسية أقل من متوسط عددها في دول المقارنة، عدد أيام العام الدراسي هي الأقل بين دول المقارنة، وأيام الإجازات من أكثر دول المقارنة في عددها، وقد خلصت الدراسة إلى وضع التصور المقترح للتقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء نتائج الدراسة .

Academic Calendar in Some Countries of The World and The Possibility to Take Advantage of it in Saudi Arabia: A Comparative Study

Abstract:

Time plays an important role in education, gaining great interest of educational systems worldwide and all curricula are scheduled in a way achieving educational objectives. Many teachers and educational supervisors complain that they cannot complete the assigned tasks in the deadline due to the lack of time. Thus, this study aims to develop the academic calendar in the Saudi Arabia in light of the experience of some countries of the world. This may be resolved through increasing hours of the academic day including sessions, breaks, and academic year including weeks, semesters, and public holidays, in order to improve the education outputs and allow students more learning as much as possible. To achieve the study aims, the Researcher uses the Descriptive Method of George Bereday that, on a progressive basis, describes the academic calendar in the comparing countries, explains the academic calendar in light of the influential factors and forces, compares the data in analytical tables, and develops the proposed perspective to improve the academic calendar. The study reaches many outcomes as follows: the number of the academic hours is the lowest among the comparing countries; the lesson time

is short; the daily breaks are insufficient; the number of academic days per week is similar to the average days in the comparing countries; the number of classrooms is less than the average in the comparing countries; and the academic year days are the lowest while holidays are the greatest among the comparing countries. In light of the outcomes, the study concluded by developing the proposed prospective of the academic calendar in Saudi Arabia.

مقدمة :

الوقت من أهم المفردات في حياة الإنسان، وأي عمل لا بد له من بعد زمني، وكل إنسان يشعر بصورة أو بأخرى بعنصر الوقت، وهذا الشعور يختلف قوة وضعفا من شخص لآخر تبعا لاختلاف أفراد المجتمع الإنساني، وتبعا للظروف البيئية المختلفة، ولذلك ظهرت اختلافات جوهرية في النظرة لقيمة الوقت، وكيفية استغلاله .

ويقدر وقت الإنسان في الحياة بأربع وعشرين ساعة في اليوم، جزء منها مخصص للعمل والإنتاج، والآخر لحاجات الإنسان الحياتية من الأكل والنوم والراحة، والاستثمار الجيد للوقت هو الفاصل بين الفشل والإنجاز ، فلابد للإنسان أن يعرف كيف يستثمر كل دقيقة بما هو مفيد .

وفي ظل الإدارة الحديثة يركز كثير من الباحثين على موضوع إدارة الوقت، منذ منتصف الخمسينات من القرن العشرين، وذلك لإنجاز مهام منظمات الإدارة الحديثة، و مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم الصالحة لأي عمل وأي مجتمع، وقد ارتبط هذا المفهوم من بدايته بالعمل الإداري (البابطين، ٢٠٠٧ ، ٢٤٥) .

ويعد أفضل استثمار للوقت استثماره في التعلم، وتوظيفه بالكامل لخدمة أهداف التربية والتعليم، فالوقت سريع الانقضاء، ما مضى منه لا يعود ولا يعوض، عرف ذلك كثير من المربين فنادوا بإدارة الوقت، واستثماره بشكل فعّال، والعمل على الحد من الوقت المهدر دون إنتاج، واستغلال كل دقيقة بما يعود على العملية التعليمية بالفائدة، وقد اهتمت كثير من نظم التعليم في العالم بالتخطيط لعامها الدراسي، ووضعت جداولها الزمنية طويلة الأمد، فيما يسمى بالتقويم الدراسي، وذلك بتحديد بدايته ونهايته ومواعيد عطلاته لعدة أعوام مسبقا حسب فلسفتها ونظامها، ووفقا لتحقيق أهدافها المنشودة.

وإذا ما قارنا اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية نجده يوما دراسيا قصيرا بالنسبة لدول العالم المتقدمة، ففي بعض الدول المتقدمة في نظمها التعليمية يستمر اليوم الدراسي إلى ما يقارب ثمان ساعات دراسية، ولا يغادر المعلم المدرسة قبل السادسة مساء . (ضحاوي، ٢٠٠٨، ٣٩٢) ، مع أن معظم دول العالم المتقدم عمدت لاستخدام البرامج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، كاستراتيجية (الصف المقلوب) وتقوم فكرته على قلب العملية التعليمية، فبدلا من أن يتلقى الطالب المفاهيم الجديدة في صفّ الدراسة ثم يعود إلى المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعلم التقليدي، نجده يتلقى المفاهيم الجديدة في المنزل من خلال الفيديو التعليمي الذي أعده المعلم في أحد المواقع، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو الوسائط أو غيرها ...، والتي تمكن الطالب من التعلم المسبق في المنزل، ثم يأتي في اليوم التالي للصفّ ولديه الاستعداد الكامل للتطبيق والمشاركة والتفاعل، مما يفيد في توفير زمن الحصة (الزهراني، ٢٠١٥، ٦)، أما في المملكة العربية السعودية فاليوم الدراسي قصير لا يحقق بعض الأهداف، ولا يمكن استثماره بشكل منتج دونما زيادة، فمن أبرز العوامل المؤثرة على سير العملية التعليمية هو كفاية اليوم الدراسي، وزيادة اليوم المخصص للتعليم له تأثيره الإيجابي في نتائج التحصيل، كما تحدّ من مشكلة إكمال المقررات الدراسية دون إخلال معرفي.

ومن هنا رأت الباحثة أنه إلى جانب ضرورة استثمار الوقت المتاح للعملية التعليمية، والحدّ من الوقت المهدر دون إنتاج، لابد من معالجة مشكلة ساعات اليوم والعام الدراسي في المملكة العربية السعودية، وزيادة فرص التعلم، فالوقت من أهم عناصر الإنتاج، وتمثل زيادته احدى الخيارات المهمة في تحسين مستوى التعليم، ورفع مستوى مخرجاته.

مشكلة الدراسة :

تصوغ الباحثة تساؤلها الرئيس في الآتي:

كيف يمكن تطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية :

س١/ ما مفهوم التقويم الدراسي؟ وما أهميته؟ وما الاتجاهات المعاصرة في وضع التقويم الدراسي في بعض دول العالم؟

س٢/ ما نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية؟ وما العوامل والقوى المؤثرة فيه؟

س٣ / ما نظام التقويم الدراسي في كل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا ؟ وما العوامل والقوى المؤثرة فيه؟

س٤/ ما أوجه الشبه والاختلاف بين كل من المملكة العربية السعودية و بين دول المقارنة في نظام التقويم الدراسي؟

س٥/ ما التصور المقترح لتطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى :

١- مفهوم التقويم الدراسي، وأهميته، والاتجاهات المعاصرة في وضع التقويم الدراسي في بعض دول العالم .

٢- نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، والعوامل والقوى المؤثرة فيه .

٣- نظام التقويم الدراسي في الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا، والعوامل والقوى المؤثرة فيه .

٤- أوجه الشبه والاختلاف بين كل من المملكة العربية السعودية والدول المقارنة في نظام التقويم الدراسي.

٥- التصور المقترح لتطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم.

أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة للإفادة منها في عدة جوانب :

١) إفادة صانعي القرار والمسؤولين في إدارة التعليم بأبرز الاتجاهات الحديثة لبعض دول العالم في وضع التقويم الدراسي والتي احتلت المراكز الأولى في المسابقات الدولية .

٢) الإسهام في إتمام المعلّم مقرراته الدراسية دون إخلال معرفي، مع استخدام أفضل الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي بدورها تحتاج إلى وقت كاف، وإتاحة الوقت للمعلم في التدريب والتنمية والتطوير والنمو المعرفي، والذي يعود على المعلم والطالب وكامل النظام بالفائدة .

٣) تحسين مخرجات التعليم من خلال تخريج طالب حصل على أكبر قدر من المعلومات والمهارات التي تتّسم بالفهم والاستيعاب والحوار والنقاش، وصقل شخصيته العلميّة من خلال البقاء مدة أطول في قاعات التعلّم، وإثرائه بالأنشطة غير الصفية دون تأثير على وقت الدرس .

مصطلحات الدراسة :

لا يوجد تعريف اصطلاحي للتقويم الدراسي المتعارف عليه، ولذا عرّفته الباحثة إجرائيا :

التقويم الدراسي : الخطة الزمنية المسبقة للعام الدراسي ويتحدد فيها زمن بداية العام الدراسي ونهايته، وتاريخ بداية ونهاية كل فصل دراسي منه، وعدد الفصول والأسابيع، وعدد الأيام على مستوى العام، مع بيان مواعيد العطلات والإجازات

الرسمية والفصلية، على مستوى العام، بالإضافة إلى الخطة الزمنية لليوم الدراسي، بدايته ونهايته ومواعيد الحصص الدراسية ومدة كل حصة، والاستراحات اليومية .

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

١- الحدود الموضوعية: التقويم الدراسي (اليوم الدراسي بما فيه زمن الحصة، الاستراحات اليومية، الأسبوع الدراسي، الفصول الدراسية، العام الدراسي، العطلات والإجازات الرسمية).

٢- دول المقارنة، وهي : (الأردن وكوريا الجنوبية، أستراليا وكندا وفرنسا).

وقد تم اختيار دول المقارنة – على تباين مستوى نظمها التعليمية – حرصا منا على التنوع، فكل دولة منها تمثل احدى قارات الكرة الأرضية، حيث نجمع بين العديد من القوى والعوامل المختلفة والمؤثرة في التقويم الدراسي، فنجمع العالم بأنموذج من كل قارة لدراسة نظامه في التقويم الدراسي، على النحو الآتي :

١) الأردن: أنموذج لنظام تعليمي عربي إسلامي، قريب جدا في القوى والعوامل المؤثرة على التقويم الدراسي من المملكة العربية السعودية، كما أنها أنموذج يمثل جودة التعليم على مستوى العالم العربي .

٢) كوريا الجنوبية: وتمثل أنموذجا لدولة آسيوية غير عربية، حققت تنمية اقتصادية لافتة، واحتلّت مركزا مرموقا في الاقتصاد الدولي، وقد حصلت على عدة مراكز في اختبارات ومقاييس عالمية، منها:

١- المركز الأول في عام ٢٠١٤م في الاختبار الذي أجرته شركة بيرسون البريطانية للنشر والتعليم (PEARSON)، كأفضل نظام تعليم في العالم . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز الأول في اختبار (TIMSS) في العلوم لعام تبعا للصف الرابع، والمركز الثالث للصف الثامن لعام ٢٠١١م .

٣- المركز الثاني في اختبار (TIMSS) في الرياضيات لعام تبعا للصف الرابع، والمركز الأول للصف الثامن لعام ٢٠١١م . (TIMSS & PIRLS, 2011)

٣) أستراليا: وتمثل أنموذجا لقارة أستراليا مستقلة، حتى تشمل الدراسة كافّة القارات، ولما تتميز به من نظام تعليمي جيد، حصلت على مراكز واضحة في المنافسة مع نظم التعليم في العالم، منها :

١- المركز الخامس عشر في مقياس (PEARSON) لعام ٢٠١٤م، حسب الاختبار الذي أجرته الشركة البريطانية للتعليم والنشر. (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز التاسع عشر في اختبار (TIMSS) في الرياضيات تبعا للصف الرابع، والمركز الثاني عشر تبعا للصف الثامن، لعام ٢٠١١م.

٣- المركز الرابع والعشرين في اختبار (TIMSS) في العلوم تبعا للصف الرابع، والمركز الثالث عشر تبعا للصف الثامن لعام ٢٠١١م .

٤- المركز السابع والعشرين في اختبار (TIMSS) في القراءة لعام ٢٠١١م . (TIMSS & PIRLS, 2011)

٤) كندا: وتمثّل أنموذجا متميزا لقارة أمريكا، مكونة من عدة ولايات مستقلة، مترامية الأطراف، حاصلة على مراكز جيدة بين دول العالم في التعليم، منها :

١- المركز السابع كأفضل نظام تعليم في العالم، حسب الاختبار الذي أجرته الشركة البريطانية للنشر والتعليم (PEARSON) لعام ٢٠١٤م . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز الخامس عشر في اختبار (TIMSS) في الرياضيات تبعا للصف الرابع، والمركز السابع تبعا للصف الثامن، لعام ٢٠١١م .

٣- المركز السادس عشر في اختبار (TIMSS) في العلوم تبعا للصف الرابع، والمركز الثاني عشر تبعا للصف الثامن، لعام ٢٠١١م .

٤- المركز الثاني عشر في اختبار (TIMSS) للقراءة للعام ٢٠١١م . (TIMSS & PIRLS, 2011)

٥) فرنسا: وتمثل نموذجا لقارة أوروبا، لها نظامها التعليمي المتقدم، وتعتبر خيارا منفردا في تقويمها الدراسي الممتد، وقد حصلت على مراكز عالمية في جودة نظامها التعليمي، منها :

١- المركز الثالث والعشرين تبعا لمقياس (PEARSON) في الاختبار الذي أجرته الشركة البريطانية للنشر والتعليم لعام ٢٠١٤م . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز التاسع والعشرين في اختبار (TIMSS) في القراءة لعام ٢٠١١م . (TIMSS & PIRLS, 2011)

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بريداي، بطريقة المقارنة الإحصائية، للتعرف على واقع اليوم والعام الدراسي وتفاصيلهما في المملكة العربية السعودية وبعض الدول المتقدمة المختارة للمقارنة.

نتائج الدراسة

توصلت إلى عدة نتائج وفق تساؤلات الدراسة، وهي كالآتي:

أولا/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني، ونصه: ما نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية؟ وما القوى والعوامل المؤثرة فيه؟

من خلال استعراض نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، جاءت على النحو الآتي:

١) اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية يوم قصير، حيث يبدأ من الساعة (٧:٠٠) صباحا، وحتى الساعة (١:٠٠) مساء، أي (٦) ساعات دراسية، في سبع حصص يوميا لا تتجاوز الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة، وهو زمن قصير.

٢) الاستراحات اليومية غير كافية لا تتجاوز في مجملها (٤٥) دقيقة يوميا، للراحة ولتناول الإفطار وأداء صلاة الظهر.
٣) الأسبوع الدراسي يمتد من يوم الأحد وحتى يوم الخميس، وعطلة نهاية الأسبوع تكون في يومي الجمعة والسبت.
٤) ينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية، كل فصل منها يضم (١٨) أسبوعا.
٥) يبلغ العام الدراسي في مجمله (١٨١) يوما، في (٣٦) أسبوعا تشمل (٤) أسابيع للاختبارات في نهاية كل فصل، أي ما يعادل (١٠٨٦) ساعة في العام.
٦) عدد أيام الإجازات (١١٢) يوما، (٨١) يوما منها لإجازة نهاية العام الدراسي.

وقد تأثر نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية بعدة عوامل وقوى ومنها تأثير الإسلام كقاعدة ترتكز إليه في أهدافها، والذي يحث على العلم والعمل، والثروة الاقتصادية التي تستند عليها الدولة، بالإضافة إلى العامل الجغرافي الذي يقف خلف التحول إلى اللامركزية في التقويم الدراسي.

ثانيا/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث، ونصه: ما نظام التقويم الدراسي في بعض دول العالم؟ وما القوى والعوامل المؤثرة فيه؟

بعد وصف وتحليل نظام التقويم الدراسي في دول المقارنة الخمس، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، جاءت على النحو الآتي:

١) في الأردن: اليوم الدراسي على (٦) ساعات و (١٠) دقائق، يتضمن (٧) حصص دراسية كل حصة على (٥٠) دقيقة، بزمن استراحة يومية قدرها (٢٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الأحد وحتى الخميس، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية، كل فصل على (٤٠) أسبوعا، بمجمل (١٩٧) يوما، وبمعدل (١٢١٥) ساعة في العام، ويبلغ عدد أيام الإجازات (١٠٤) أيام في العام .

ومما أثر في نظام التقويم الدراسي في الأردن حرصها على مخرجاتها التعليمية خاصة بعد الاستقلال، والتركيز على رأس المال البشري لخوض معرة الإنتاج،

والاستفادة من طاقات المواطنين والثروة المحلية بزيادة التعلم، كما أثر مناخ الأردن على التقويم الدراسي خاصة في الإجازات واليوم الدراسي، وأثرت مساحتها الصغيرة نسبيا على مركزية إدارة التعليم فيها .

٢) في كوريا الجنوبية: يكون اليوم الدراسي على (٩) ساعات، ويتضمن (٦) حصص دراسية، كل منها على (٥٠) دقيقة، وبزمن استراحات قدره (٣) ساعات يوميا، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم السبت، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية على (٤٤) أسبوعا، بمجمل (٢٢٠) يوما، أي ما يعادل (١٩٨٠)، ويبلغ عدد أيام الإجازات (٩٥) يوما في العام .

ومما أثر على نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية إقبال أبنائها الشديد على التعلم، والاعتماد على الذات في تحسين الأوضاع الاقتصادية، وحرص حكومتها على الربط بين السياسة التعليمية والتنموية خاصة بعد الاستقلال، ورغبتها في إعداد القيادات والعمالة المتعلمة في مختلف الميادين لدفع عجلة التنمية، والتحرر من الاستعمار والتبعية عن طريق استثمار الموارد الوطنية بالتعليم والتدريب، وتبادل الموارد الطبيعية والبشرية مع بلدان العالم، كما أثر جغرافية كوريا على التقويم الدراسي في تحديد مواعيد الدراسة والإجازات الصيفية والشتوية، وعلى بداية ونهاية اليوم الدراسي.

٣) في أستراليا: اليوم الدراسي يبلغ (٧) ساعات، ويتضمن (٦) حصص دراسية كل منها على (٥٠) دقيقة، بزمن استراحات يومية قدره (٩٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة، وينقسم اليوم الدراسي إلى أربعة فصول دراسية، كل فصل منها على (١٠) أسابيع، بمجمل (١٩٥) يوما، أي ما يعادل (١٣٦٥) ساعة في العام، ويبلغ عدد أيام الإجازات (١٠١) يوما في العام .

وقد أثرت عدة عوامل على التقويم الدراسي الأسترالي أبرزها تعدد الأديان والثقافات في البلاد، حيث وضعت تقويما ممتدا على العام، يناسب الجميع ليس

فيه سوى الإجازات الفصلية يبدأ مع بداية العام الميلادي وينتهي بنهايته، وقد ارتبط الهدف في رفع مستوى البلاد اقتصاديا بالاهتمام بزيادة التعلم كما ونوعا، كما كان لمناخ البلاد واتساع رقعتها الأثر الواضع في تنظيم تقويمها الدراسي بما يتناسب مع جميع ولاياتها.

٤) في كندا : اليوم الدراسي في كندا على (٦) ساعات و (٥٠) دقيقة، ويتضمن (٦) حصص دراسية، كل حصة منها مدتها (٥٧) دقيقة، وبزمن استراحة يومية قدرها (٣٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية على (٤٠) أسبوعا، بمجمل (١٩٦) يوما، أي ما يعادل (١٣٣٩) ساعة، ويبلغ عدد أيام الإجازات (٩٥) يوما في العام .

وقد كان لتعدد المذاهب والثقافات في كندا أيضا الأثر الواضع على نظام التقويم الدراسي والحرص على زيادة التعلم، كما تعد كندا احدى الدول الأغنى في العالم مما يحقق أهداف النظام التعليم في الارتقاء بالمخرجات، وتأمين القوى العاملة القادرة على رفع اقتصاد البلاد والاكتفاء الذاتي من الموارد البشرية، وقد أثرت مساحة البلاد الشاسعة في لامركزية إدارتها، والاكتفاء بوضع الخطوط العريضة للتقويم الدراسي.

٥) في فرنسا : اليوم الدراسي يبلغ (٨) ساعات، يتضمن (٦) حصص دراسية، على فترتين تفصل بينهما استراحة قدرها ساعتان، كل فترة منها تبلغ (٣) ساعات دراسية، في (٣) حصص دراسية، مدة كل الحصة (٥٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم السبت والذي يكون على فترة واحدة، وبعض المناطق يكون يوم الأربعاء على فترة واحدة كذلك، وينقسم العام ادراسي إلى (٥) فصول، يفصل بينها أسبوعا إجازة، في (٣٦) أسبوعا دراسيا وبمجمل (١٩٥) يوما، أي ما يعادل (١٥٦٠) ساعة في العام، ويبلغ عدد أيام الإجازات (١١٨) يوما في العام.

من أبرز العوامل المؤثرة في التقويم الدراسي الفرنسي حرص كل من التعليم العلماني والديني على زيادة التعلم لتحقيق التنافسية، كما وتعد فرنسا من كبريات القوى الاقتصادية العالمية، مما يدل على وجود نظام تعليم جيد يساعد في تنمية اقتصاد البلاد، بالإضافة إلى سعة مساحة البلاد وتنوع الأرض والمناخ التي كان لها أثر كبير في نظام التقويم الدراسي الممتد على خمس فترات، يتخللها إجازات فصلية فقط، لتناسب الظروف المناخية لجميع ولايات البلاد .

ومما سبق نستنتج أن أكثر القوى والعوامل تأثيرا على نظام التقويم الدراسي في دول المقارنة هما العامل الاقتصادي والعامل الجغرافي .

ثالثا/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع، ونصه : ما أوجه الشبه والاختلاف بين كل من المملكة العربية السعودية ودول المقارنة في نظام التقويم الدراسي؟

بعد مقابلة البيانات في دول المقارنة الخمس في نظام التقويم الدراسي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكانت على النحو الآتي :

١) اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية هو الأقصر وقدره ست ساعات يوميا، في حين يبلغ متوسط ساعات الدراسة اليومية في دول المقارنة سبع ساعات ونصف الساعة يوميا .

٢) الحصة الدراسية في المملكة الأقل بين دول المقارنة ومقدارها (٤٥) دقيقة، ويبلغ متوسط زمن الحصة في دول المقارنة حوالي (٥٢) دقيقة .

٣) الاستراحات اليومية في المملكة تبلغ في مجملها (٤٥) دقيقة، في حين يبلغ متوسط زمن الاستراحات في دول المقارنة ساعتين يوميا .

٤) عدد أيام الأسبوع الدراسية خمسة أيام، ويعتبر متوسط عددها في دول المقارنة .

٥) تعتبر الفصول الدراسية في المملكة العربية السعودية أقل من متوسط عدد الفصول في دول المقارنة، والبالغ (٣) فصول في العام الدراسي الواحد .

٦) عدد أيام الدراسة في المملكة العربية السعودية هو الأقل بين دول المقارنة حيث يبلغ (١٨١) يوما في العام، في حين نجد متوسط عدد أيام الدراسة (٢٠٠) يوم، كما وأن ساعات الدراسة السنوية في المملكة والبالغة (١٠٨٦) ساعة هي الأقل بين دول المقارنة، حيث يبلغ متوسط ساعات الدراسة في دول المقارنة (١٥٠٥) ساعات سنويا.

٧) أيام الإجازات في المملكة العربية السعودية هي الأكثر بين دول المقارنة، وتبلغ في مجموعها (١١٢) يوما، بينما نجد متوسط أيام الإجازات في دول المقارنة (١٠٠) يوم.

رابعا/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس، ونصه : ما التصور المقترح لتطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم ؟

كشفت الدراسة عن أن الزمن المناسب لليوم والعام الدراسي قصيرة، فقامت بوضع تصورا مقترحا جاء على النحو الآتي:

١) زيادة زمن الحصة (٥) دقائق لتصبح (٥٠) دقيقة، وبالتالي زيادة زمن التعلم اليومي (٣٥) دقيقة، مع زيادة حصة ثامنة لليوم الدراسي بنفس المقدار، ليصبح اليوم الدراسي ثماني ساعات ونصف تقريبا، تبدأ من (٧:٠٠) صباحا، وحتى (٣:٣٠) مساء .

٢) منح الطالب فترتي استراحة في اليوم، استراحة للإفطار وقدرها (٢٥) دقيقة، وأخرى لتناول الغداء وأداء صلاة الظهر وقدرها (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلى وضع (٣) دقيقة بين الحصص للتنقل، ليصبح مجموع الاستراحات اليومية (٩٠) دقيقة.

٣) تبعا لزيادة زمن اليوم الدراسي، تزيد ساعات الدراسة في الأسبوع بمقدار (٧) ساعات و (٣٠) دقيقة، أي ما يعادل إضافة يوم دراسي تقريبا .

٤) تقسيم العام الدراسي إلى (٣) فصول دراسية، كل فصل منها يتضمن (١٣) أسبوعا، يفصل بين الفصل الدراسي والآخر أسبوعا إجازة .
يصبح العام الدراسي بمقدار (١٩٥) يوما، مقسمة على (٣) فصول دراسية، بمجموع (٣٩) أسبوعا ، وبإجمالي (١٦٥٧) ساعة دراسية في العام .

التصور المقترح لنظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم

محاور التصور المقترح للتقويم الدراسي:

أهداف التصور المقترح:

يستند التصور المقترح على عدد من الأهداف، تتمثل فيما يأتي:

١) زيادة زمن التعلم من خلال زيادة ساعات اليوم الدراسي، وزيادة عدد أيام الدراسة في العام الدراسي.
٢) إعادة صياغة التقويم الدراسي بإعادة توزيع الفصول، وأيام الدراسة، وأيام العطلات في ضوء الاتجاهات الحديثة، والدراسات العلمية في الأدب التربوي.
٣) توفير الزمن الكافي للمعلم، لاستخدام أفضل الطرائق التدريسية الحديثة، والبرامج الإثرائية اللازمة لإتقان المهارات المطلوبة.
٤) تحسين مخرجات التعليم بزيادة التعلم، وتحقيق التنافسية العالمية.
٥) تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع من خلال مخرجات التعليم التي قضت مدة أطول في التعليم.
٦) دفع عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من خلال رفع إنتاج سوق العمل بخريجين مزودين بمهارات العمل، التي تمكنوا منها بشكل أعمق بسبب إطالة اليوم الدراسي.

منطلقات التصور المقترح ومرتكزاته:

يرتكز التصور المقترح للتقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية على عدّة منطلقات ومرتكزات، تتمثل فيما يأتي :

١) الأهمية التي يوليها الدين الإسلامي بالعلم، وحثه إلى قضاء العمر في طلبه وتحصيله، والتأكيد على استغلال الوقت ما أمكن .

٢) الدور الحيوي الذي يؤديه الوقت في العملية التعليمية، حيث يمثل أهم عناصرها، وتشكل حسن إدارته أهم أسباب نجاحها، فإن زيادته زيادة في التعلم والفائدة، والحد من الفراغ .

٣) ما تنص عليه سياسة التنمية الشاملة من أهمية زيادة التعلم، وأن يواكب التعليم البرامج التنموية في جميع جوانبها، حيث جاء في مادتها رقم (٣٤) ما يتضمن "تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوا عاملا في المجتمع" ، ولا تتحقق المهارات والخبرات المطلوبة للتنمية إلا بزيادة التعليم .

٤) أكدت الدراسات العلمية أن هناك علاقة طردية بين زيادة ساعات التعلم و رفع مستوى التحصيل العلمي .

٥) الاستناد على نتائج الدراسات السابقة والتي أوصت بضرورة زيادة زمن التعلم كخيار حاسم في تحسين النظام التعليمي، وجودة مخرجاته .

٦) تحقيق التنافسية العالمية، وتحويل نظام التعليم المحلي من أنموذج تعليم تقليدي إلى آخر متقدم؛ من خلال تحقيق معايير الجودة في عدد ساعات الدراسة المتفق عليها عالميا على مستوى اليوم والعام الدراسي .

٧) المعايير التي نصت عليها المنظمات العالمية مثل (اليونسكو)، والتي وضعت حدا أدنى للساعات الدراسية على مستوى العام بما لا يقل عن (١٠٠٠) ساعة، والاتجاهات العالمية الرائدة في تنظيم اليوم والعام الدراسي، والتي حرصت على

الاستفادة من معظم اليوم والعام في التعليم، واجتهدت في تنظيم تقويمها الدراسي بكافة مفرداته، وأثبتت نجاحها بالتجربة .

سبل وإجراءات التصور المقترح :

تتدرج الدراسة في وضع التصور المقترح بين وحدات التقويم الدراسي، ابتداء باليوم الدراسي وصولا إلى الإجازات والعطلات، وتقسم مقترحها حسب كل وحدة، لتتكامل فيما بينها مكونة التقويم الدراسي المقترح لنظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية، لتحقيق الهدف العام من التصور :

أولا: التصور المقترح لليوم الدراسي:

ويتمثل التصور المقترح لليوم الدراسي في الآتي:

١) زمن الحصة: زيادة اليوم الدراسي بزيادة (٥) دقائق على زمن الحصة الواحدة، لتصبح الحصة (٥٠) دقيقة بدلا من (٤٥) دقيقة، وبزيادة زمن الحصة (٥) دقائق فإننا نزيد زمن التعلم بما يعادل (٣٥) دقيقة في اليوم الدراسي.

٢) عدد الحصص: زيادة اليوم الدراسي حصة واحدة، ليصبح عدد الحصص اليومية (٨) حصص دراسية بدلا عن (٧) حصص.

ومما سبق في تعديل زمن اليوم الدراسي على مستوى الحصة الواحدة، وعلى مستوى عدد الحصص، تزيد ساعات اليوم الدراسي الواحد (٨٥) دقيقة، وهي ما تعادل تقريبا ساعة ونصف، وبذلك تزيد ساعات التعلم الأسبوعية حوالي (٧) ساعات تقريبا، تبدأ عند الساعة (٧:٠٠) صباحا، وتنتهي عند الساعة (٣:٢٦) مساء، وهذه الزيادة تعادل زيادة يوم كامل كل أسبوع دراسي دون المساس بالإجازات الأسبوعية، وبهذه الزيادة على مستوى اليوم الدراسي يرتفع زمن التعلم في المملكة العربية السعودية سنويا من (٩٥٠) ساعة، إلى (١٣٠٠) ساعة تعليمية في العام، وتزيد ساعات اليوم الدراسي عامة من (١٠٨٦) ساعة، إلى (١٦٥٧) ساعة في العام .

ثانيا: التصور المقترح للاستراحات اليومية:

منح الطالب فترتي استراحة في اليوم الدراسي، الأولى بعد الحصة الثانية مدتها (٢٥) دقيقة لتناول الإفطار، والثانية مدتها (٥٠) دقيقة وتكون للراحة وأداء صلاة الظهر ولتناول وجبة الغداء، مع وضع فواصل (٣) دقائق بين الحصة والأخرى للاستعداد للحصة التالية، وعدم هدر الزمن المحدد للدرس، بحيث تكون بعد الحصة الأولى والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة، أي بمجمل (١٥) دقيقة على مستوى اليوم، فتكون الاستراحات اليومية على النحو الآتي :

١) استراحة صباحية لتناول الإفطار، مدتها (٢٥) دقيقة، تبدأ من (٨:٥٨) إلى (٩:٢٣) صباحا، وتقع بعد الحصة الثانية .

٢) استراحة مسائية لأداء صلاة الظهر وتناول وجبة الغداء، مدتها (٥٠) دقيقة، وتبدأ من (١٢:٠٠) إلى (١٢:٥٠) مساء، وتقع بعد الحصة الخامسة.

٣) إضافة فواصل بين الحصص الدراسية لمدة (٣) دقائق، تقع بعد الحصة الأولى والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة، بإجمالي (١٥) دقيقة في اليوم الدراسي الواحد.

وبذلك يمنح الطالب ثلاثة أنواع من الاستراحات اليومية (الإفطار، والغداء، وفواصل الحصص) تكون بمجمل ساعة ونصف.

ثالثا: التصور المقترح للأسبوع الدراسي:

يبقى الأسبوع الدراسي كما هو المعمول به في عدد أيامه، والزيادة التي حدثت في اليوم أدت إلى زيادة في الأسبوع مقدارها (٧) ساعات تدريسية، بالإضافة إلى ضعف زمن الاستراحة، والذي كان يقدر بثلاث ساعات وخمس وأربعين دقيقة، إلى سبع ساعات ونصف الساعة في الأسبوع .

رابعا: التصور المقترح للفصول الدراسية :

تقترح الدراسة تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية، كل فصل منها على (١٣) أسبوعا، يفصل بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني أسبوعا إجازة، كما يفصل بين الفصل الدراسي الثاني والفصل الثالث أسبوعان أيضا، فيكون العام الدراسي بمجموع (٣٩) أسبوعا.

خامسا: التصور المقترح للعام الدراسي:

حسب المقترحات السابقة، يصبح العام الدراسي مقسما إلى ثلاثة فصول دراسية، كل فصل منها مكون من (١٣) أسبوعا، أي بمجمل (٣٩) أسبوعا في العام، بما يعادل (١٩٥) يوما في العام، وحيث أن اليوم الدراسي على ثمان ساعات ونصف الساعة يوميا، ست ساعات ونصف تقريبا مخصصة للدرس، وبإجمالي (١٦٥٧) ساعة دراسية تقريبا في العام، إذا ما طرحنا منها ساعات الراحة اليومية، تكون عدد الساعات التعليمية في العام (١٣٠٠) ساعة.

سادسا: التصور المقترح للعطلات والإجازات الرسمية:

١) الإبقاء على العطلات الدينية (عيد الفطر، وعيد الأضحى المبارك) ، وكذلك اليوم الوطني، على أن يعوض الطالب عنها أياما دراسية بديلة، إذا كانت ضمن أي فصل دراسي، ولا تحتسب ضمن أيام الفصل لقصر مدة الفصل الدراسي .

٢) إلغاء إجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني، والاكتفاء بوضع إجازة أسبوعين بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، وأسبوعين أخرى بين الفصل الدراسي الثاني والفصل الدراسي الثالث.

٣) تقليص إجازة الصيف لتكون (٨) أسابيع فقط، أي بما يعادل شهرين.

السنة تتكون من (٥٢) أسبوعا تقريبا، إذا ما اتفقنا على أن أسابيع الدراسة (٣٩) أسبوعا، والإجازات الفصلية في مجملها (٤) أسابيع، وأسبوع لإجازة

عيد الأضحى المبارك، فالمتبقي من العام (٨) أسابيع لإجازة نهاية العام الدراسي (إجازة الصيف) .

٦-٣-٤ متطلبات تطبيق التصور المقترح :

لصياغة المتطلبات التي نحتاج إليها في تطبيق التصور المقترح لتطوير التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عمدنا في صياغتها إلى فكرة (براين هولمز) والذي يرى بأن التربية المقارنة علم تطبيقي عملي، يقدم الأسس لحل المشكلات، ولهذا لا يبدأ الإطار التحليلي لهولمز بالمجتمع الأكبر Larger Society وتحديد المشكلة من خلاله، بل يرى هولمز تحديد المشكلة من داخل النظام التعليمي أو المدرسي، مميزا في ذلك بين العوامل من داخل النظام التعليمي والعوامل المؤثرة فيه، وقد تأثر هولمز بكثير من مدارس التغير الاجتماعي، وخاصة في دعوى هذه المدارس بأن التغيّر يحدث أولا في أحد جوانب المجتمع، وتتشكل المشكلات بسبب فشل بعض جوانب المجتمع الأخرى في الاستجابة الفورية مع هذه التغييرات، كما وتأثر هولمز بنظرية أوجبرن Ogburn بأن التغيّر يحدث أولا في الثقافة المادية، وأن الثقافة غير المادية تستجيب بشكل بطيء، فكون هولمز منظورا منهجيا لدراسة المشكلات، استنادا على طريقة جون ديوي في التفكير التأملي لحل المشكلات، وطريقة كارل بوبر في الافتراضية في البحث العلمي والثنائية الحرجة، فيما يسمى بفكرة (تغير و لا تغير) . (عبدالنبي وآخرون، ٢٠٠٥، ٧١، ٧٤) ، وأي تصور مقترح قد يواجه تغير في جانب ولا تغير في جانب أخر، وسوف نستفيد من فكرة هولمز في تذليل الصعوبات وتوفير المتطلبات التي تسهم في تطبيق التصور المقترح لزيادة اليوم والعام الدراسي على النحو الآتي :

أولا / النموذج المعياري Normative Patterns :

ويتمثل في قرار وزاري في إطالة اليوم والعام والدراسي، وإعادة صياغة التقويم الدراسي، من حيث عدد الفصول وتنظيم الإجازات، بما يتناسب مع الظروف المحلية، ويندرج تحت هذا القرار عدة قرارات أخرى تسهم في إنجاحه، ومن القرارات ما يأتي :

١) قرار من صاحب الصلاحية بإطالة اليوم الدراسي، بحيث يبدأ في تمام الساعة السابعة صباحا، وينتهي عند الساعة (٣:٢٦) ، على النحو الآتي :

أ- زيادة زمن الحصة الدراسية (٥) دقائق، لتصبح (٥٠) دقيقة .

ب-زيادة عدد الحصص اليومية حصة واحدة، لتصبح (٨) حصص .

ج- وضع (٣) دقائق فواصل بعد الحصص الآتية: (الأولى، والثالثة، والرابعة، والسادسة، والسابعة)، وبإجمالي (١٥) دقيقة يوميا .

د- إضافة فترة للراحة عند تمام الساعة (١٢:٠٠) ظهرا، لتناول الغداء وأداء الصلاة، مقدارها (٥٠) دقيقة، على أن تبقى الاستراحة المعمول بها سابقا، وتكون بعد الحصة الثانية، ومقدارها (٢٥) دقيقة .

٢) قرار يوجه إلى تصميم مباني مدرسية مهيأة ومجهزة بكافة المرافق والتجهيزات التي تلبي حاجة الطالب والمعلم بعد إطالة اليوم الدراسي، بما فيها الملاعب والساحات والحدائق، وقاعات تناول الطعام، والتكييف الجيد، والمرافق الصحية، والفصول الجيدة المناسبة لأعداد الطلاب، وغرف المعلمين، وقاعات الاجتماعات، والمعامل والمكتبات ... وغيرها .

٣) قرار يوجه إلى فتح مطعم مدرسي بإشراف صحي، يقدم وجبات صحية للطلاب في فترتي الإفطار والغداء .

٤) قرار احتساب ساعات إضافية إذا زادت عن نصاب المعلم كتحفيز لإطالة اليوم الدراسي .

٥) قرار يخص إعادة هيكلة موضوعات المقررات موزعة على (٣) فصول دراسية، بدلا من كتابين لفصلين دراسية، على أن يراعى التناسب بين مدة الفصل الدراسي – وقدره (١٣) أسبوعا– مع الوحدات والموضوعات المدرجة في كل كتاب .

٦) قرار يوجه إلى إنشاء حضانة في كل مدرسة من مدارس البنات، وذلك حتى لا يتأثر الأطفال دون سن الثالثة بغياب المعلمة، حيث أصبح مطلبا ملحا بزيادة وقت العمل .

٧) إصدار قرارات صارمة للحد من غياب الطلاب، والذي ربما تزايد مع زيادة ساعات اليوم الدراسي، وزيادة أيام العام الدراسي .

٨) قرار بتعديل نظام (نور) الخاص بتقويم الطلاب، بحيث تقسم فترات التقويم وفق الفصول الدراسية الثلاث .

٩) قرار يخص التقويم المستمر لبعض المقررات للتخفيف من المقررات التي يمتحن فيها الطالب نهاية كل فصل دراسي، بحيث لا تتجاوز فترة الاختبارات الأسبوع الواحد .

١٠) إصدار قرار من صاحب الصلاحية يقضي بإغلاق أماكن تجمعات الشباب الترفيهية، من نوادي وملاهي وغيرها من صلاة العشاء، استعدادا ليوم دراسي جاد .

١١) قرار يقضي باستحداث عيادات مدرسية تهتم بصحة الطالب والطاقم المدرسي بتوفير ممرض لكل مدرسة، وطبيب لكل مجموعة مدارس .

ثانيا / النموذج المؤسساتي Institutional Patterns :

ويتمثل في المؤسسة التعليمية (المدرسة) التي يطبق عليها القرار (التصور المقترح)، ومتطلبات هذا القرار من داخل المدرسة على النحو الآتي :

١) توفير بيئة مدرسية جاذبة للطالب، ترغب الطالب بالحضور إلى المدرسة والمشاركة والتفاعل في كافة الأنشطة .

٢) توزيع جداول المعلمين لمدة عام منذ بداية الدراسة، ليتم الانتقال من فصل دراسي إلى آخر دون ضياع لوقت التعليم .

٣) إدراج جداول الاختبارات الفصلية بداية الفصل الدراسي، وتكون في الأسبوع الثالث عشر (الأخير) من كل فصل دراسي .

٤) ضرورة توجيه المدرسة المعلمين إلى تمركز التعلم على الطالب وهذا يتطلب تأهيل المعلم وتدريبه على إدارة وقت الحصة الدراسية، واستخدام طرائق التدريس الحديثة التي تساعد الطالب على استغلال زمن الحصة في المشاركة والتفاعل والشرح والنقاش، لإتقان المهارات المطلوب إتقانها .

٥) الاكتفاء بالتعلم في المدرسة، وتكثيف الأنشطة والتدريبات داخل المدرسة، ليعود الطالب إلى المنزل بعد يوم طويل دون أية تكاليف أو واجبات منزلية (طالب بلا حقيبة)، وهذا يقضي بضرورة إنشاء خزائن للطلاب داخل المدراس، لترك مستلزماتهم المدرسية داخلها .

٦) تهيئة الفصول الدراسية، بحيث لا يزيد عدد الطلاب في كل فصل عن (٢٠) إلى (٢٥) طالبا .

٧) تمويل مطاعم المدرسة بالوجبات والمشروبات بشكل مستمر .

٨) توفير وسائل الترفيه المدرسية، من الألعاب الالكترونية، وشاشات العرض لأفلام الأطفال الهادفة وغيرها، تستخدم في الترويح عن الطالب كتعزيز وغيره، بالإضافة إلى قاعات دروس التقوية الجاذبة .

٩) تأهيل المعلم وتدريبه على التقويم الجديد للطالب، وفق ثلاث فترات تقويم حسب الفصول الدراسية المقترحة .

١٠) تكثيف جولات التقويم والإشراف التربوي، أو العمل على توطين الإشراف داخل المدرسة .

١١) استخدام جهاز التنبيه الالكتروني في جميع المدارس، ليُبرمج على توقيت الحصص المتفق عليها، رغبة في المزيد من النظام والدقة، وحرصا على كل دقيقة من الدرس والاستراحة أيضا .

ثالثا / النموذج الطبيعي (البيئي) The Natural Environment:

وهو النموذج المادي، يلبي المتطلبات المادية التي تساعد على إنجاح التصور المقترح، ويقضي بتخصيص الميزانيات وتوفير التسهيلات المادية، التي تسهم في توفير كل المتطلبات السابق ذكرها للمؤسسات التعليمية، وتلبي احتياجات الطالب وكافة الطاقم المدرسي، ومنها :

١) صرف المستحقات الإضافية للمعلمين مباشرة دون تأخر .

٢) تمويل المطاعم الطلابية لتقدم وجباتها في فترتي الراحة بأسعار رمزية مخفضة .

٣) رصد ميزانية سنوية لزيادة وسائل الترفيه اليومي، والتي تخفف من ملل إطالة اليوم الدراسي .

٤) إتاحة التمويل الذاتي للمدرسة من خلال استثمار مرافقها اقتصاديا، لتعطي دخلا جديدا للمدرسة، يمول النشاطات اللازمة لإطالة اليوم الدراسي .

٥) تخصيص ميزانيات للصيانة الدورية المستمرة، والتي تتناسب مع إطالة اليوم الدراسي .

رابعا / النموذج الفكري Pattern of Mental States :

وهو النموذج الذي يمثل الحالة الذهنية، وقناعات مَن يُطبق عليهم القرار الفكرية، ابتداء من الطالب، و ولي الأمر، والمعلم ومدير المدرسة وكافة منسوبي التعليم، وضرورة إقناعهم بأهمية زيادة التعلم من خلال إطالة اليوم والعام الدراسي، لرفع مستوى التحصيل العلمي للطالب، واستثمار وقته في التعليم، وتحقيق التنافسية بين الطالب في المملكة العربية السعودية ونظيره في دول العالم المتقدم، ويتم ذلك من خلال الآتي :

١) عقد الندوات والمؤتمرات، والملتقيات التي تبين ضرورة زيادة ساعات الدراسة .
٢) كتابة الأبحاث العلمية والدراسات التي تؤكد على العلاقة الطردية بين زيادة وقت التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي .
٣) تضافر كل وسائل الإعلام لنشر الوعي المجتمعي بأهمية القرار .
٤) دعوة المعلمين ومديري المدارس إلى زيارة بعض الدول مثل كوريا الجنوبية، وسنغافورا، واليابان... وغيرها، للوقوف على اليوم الدراسي، والاستفادة من تجاربهم .
٥) عقد لقاءات مكثفة مع الأسرة لتحفيز أبناءها على المواظبة على الدوام اليومي، وبيان الآثار الإيجابية لإطالة اليوم الدراسي .
٦) تكثيف دور الإعلام وخصوصا وسائل التواصل الاجتماعي، لإقناع الطالب بأهمية زيادة وقت التعلم .

آليات تنفيذ التصور المقترح :

لتنفيذ التصور المقترح للدراسة، لابد من الموازنة بين النظام الفصلي المتبّع في المرحلة الثانوية مؤخرا منذ عام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ من جهة، وبين تقسيم العام الدراسي إلى (٣) فصول دراسية، وذلك على النحو التي :

١- تطبيق التصور المقترح على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كاملا، وقياس نجاح التجربة .
٢- تطبيق التصور المقترح على المرحلة الثانوية باستثناء الفصول الدراسية الثلاث، بحيث يتّبع نظام اليوم الدراسي الكامل، وأن لا يقل العام الدراسي عن (٢٠٠) يوما مقسمة على (٤٠) أسبوعا، مع إبقاء العام الدراسي على فصلين دراسيين مراعاة للنظام الفصلي الحديث من جهة، وزيادة زمن التعلم – وهو الهدف الرئيس – من جهة أخرى .

قائمة المراجع

إسماعيل، إبراهيم السيّد (٢٠١٢) استراتيجيات التعلم المنظّم وعلاقتها بالاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، العدد ٦٨، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة .

البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب (٢٠٠٧) معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم ، مجلة كلية التربية ، مجلد ٧ ، عدد ٢.

البخاري، محمد بن اسماعيل (د.ت) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور

حمدان، محمد (٢٠٠٦) معجم مصطلحات التربية والتعليم، الأردن : دار كنوز المعرفة .

حنفي، أشرف السيّد (٢٠١٠) تجربة كوريا الجنوبية من دولة التخلف إلى دولة التقدم دراسة سوسيولوجية في التنمية الصناعية والتغير الاجتماعي، مصر : المكتب الجامعي الحديث .

داوود، عبدالعزيز أحمد (٢٠١٤) إدارة الوقت والجودة النوعية في المؤسسات التربوية، اسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

الزهراني، عبدالرحمن محمد (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية الصفّ المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كليّة التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، كليّة التربية، جدّة : جامعة الملك عبدالعزيز .

عبدالحافظ، ياسر عبدالحافظ (٢٠٠٣) استراتيجيات مقترحة لإدارة وقت المعلم للعملية التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي (الساعة التعليمية)، كلية التربية بالإسماعيلية، مجلة العلوم التربوية العدد ٧٨.

عبدالعال ، عنتر محمد (٢٠٠٣) تنظيم معلمي المرحلة الابتدائية للوقت المدرسي في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكيفية الاستفادة منها في مصر ، المجلة التربوية ، سوهاج : كلية التربية، ع ١٩.

علي، ياسر عبد الحافظ (٢٠٠٢) استراتيجية مقترحة لإدارة وقت المعلم للعملية التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي، مصر: مجلة لعلوم التربوية، مجلد ١٠ ، ع ٢.

عليمات، محمد مقبل و عليمات، صالح ناصر (٢٠٠٤) النظام التربوي الأردني، الأردن : دار الشروق .

IMSS & PIRLS (2011) International Study Center , Retrieved from http://timssandpirls.bc.edu/data-release-2011/pdf/Overview-TIMSS-and-PIRLS-2011-Achievement.pdf